

"إلهام فلسطين" تعقد سلسلة لقاءات تعريفية في قطاع غزة

غزة / سما / بمناسبة انطلاق الدورة الرابعة من مبادرة "إلهام فلسطين"، وفتح باب الترشيح للمبادرات المتميزة والخلاقة في كافة مدارس الوطن، عقد منسقا "إلهام فلسطين" في قطاع غزة أ. أيمن العلكوك، أ. سامح الجبور، سلسلة لقاءات مع عدد من مديري التربية والتعليم والمناطق التعليمية في قطاع غزة بهدف تعريفهم بالدورة الرابعة، وأبرز معالمها، والقضايا الحيوية خلال فترة الترشيح.

والتقى العلكوك والجبور مع مدير منطقة شرق غزة التعليمية أ. علاء حرب، ود. نبيل الصالحي مدير منطقة شمال غزة، وأ. محمد الشيخ علي مدير منطقة رفح، كما التقوا بالأستاذ محمود مطر مدير مديرية غرب غزة، وقد أوضح المنسقان خلال اللقاءات أهم معالم الدورة الحالية من "إلهام فلسطين"؛ وأهمها إعطاء مساحة أكبر للمديريات والمناطق التعليمية خلال مرحلتى الترشيح والتقييم، الأمر الذي من شأنه الإسهام في ترسيخ النهج التربوي الشمولي، ولتصبح عملية التحفيز جزءاً أصيلاً من العملية التربوية التعليمية، وتعزيز الشعور بالإمتلاك المحلي لمبادرة إلهام فلسطين.

واستعرض العلكوك أبرز المبادرات المهمة التي قُدمت لالهام فلسطين في دوراتها الأولى والثانية والثالثة من قطاع غزة، وظهرت خلال اللقاءات مع مديري المناطق التعليمية ومدراء التربية والتعليم، الروح الإيجابية في التعاون وتعزيز الشراكة، والإشادة بمبادرة إلهام، ونهجها القائم على إستكشاف، وتقدير، وتعميم، وإشهار المبادرات المتميزة التي أحدثت فرقاً في البيئة التربوية، وفي حياة الطلبة، وأبدى مدراء التربية والتعليم، والمناطق التعليمية إستعدادهم التام للتفاعل مع فكرة إلهام، وتعميم نشرة مختصرة على كل المدارس الحكومية والخاصة التابعة لوكالة الغوث، توضح آلية الترشيح للدورة الرابعة لمبادرة إلهام فلسطين وأبرز معالمها، وفئات ومحاور الترشيح، ومعايير الترشيح والتقييم في مبادرة إلهام فلسطين.

كما مثل العلكوك إلهام فلسطين في المعرض الفني الخاص بمؤتمر "الطلبة بين الواقع والآمال" الذي عقد في الجامعة الإسلامية في غزة، واستعرض خلاله عدداً من المبادرات المهمة والمتميزة على المستوى الوطني التي تأهلت وأثبتت تميزها في الدورات السابقة لإلهام.

وكان من أهم المبادرات التي عُرضت على الزائرين للمعرض، إحدى المبادرات المتميزة على الصعيد الوطني في الدورة الثانية 2009-2010 وهي لمدرسة بشير الريس الثانوية، حول توظيف قدرات الطلبة المبدعين في حوسبة أفكارهم المتعلقة بتسهيل تدريس المنهاج الفلسطيني على الطلبة، وقد قُدمت صاحبات المبادرة انجازاتهم من خلال نتائج ملموسة تحدثت عنها طالبات أخريات طبقن المبادرة واستفدن منها، وقد نالت مبادراتهن إعجاب الحاضرين، خاصة وأن الطالبات هن اللواتي قمن بتدريس المنهج المقرر بأنفسهن، وفي نهاية عرضهن أُجبن على عدد من الاستفسارات والأسئلة، كما تحدثن عن رغبتهن في تعميم الفكرة على عدد أكبر من مدارس غزة.

وعلى هامش المؤتمر قدم العلكوك عرضاً توضيحياً لمسيرة إلهام فلسطين ونهج إلهام في تعميم المبادرات المتميزة والرائدة والملهمة في الوطن من خلال تضمين المبادرات التي تخطت مرحلة التقييم النهائي والمقابلات والتي نالت جائزة دولة فلسطين للإبداع والتميز التربوي، أو كانت مبادرات ملهمة على الصعيد الوطني (أ) أو (ب) والتي تم توثيقها في الكتاب السنوي الذي يحمل اسم حصاد إلهام.

جدير بالذكر أن مديريات التربية والتعليم، والمناطق التعليمية حاضرة وبقوة في مبادرة إلهام فلسطين منذ الدورة الأولى، حيث يتم في كل عام تقدير عدد لا بأس به من المبادرات الملهمة على الصعيد الوطني، تشمل هذه المبادرات فئات الترشيح المختلفة.